الصورة الذهنية لقناة النبل للرياضة ودورها في إشباع احتياجات المشاهدين

*م.د/ ابراهيم شكري ذكي

* مدرس بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث:

بعدما شكلت الرياضة محور اهتمام الكثير من جماهير التلفزيون عاشقي الرياضة في مختلف الألعاب الرياضية، سعي التلفزيون في الكثير من البلدان حول العالم لتلبية احتياجات الكثير من هذه الجماهير، وذلك عبر تخصيص الكثير من ساعات البث للبرامج المتخصصة داخل القنوات العامة، ونتيجة لزيادة الاهتمام من جانب الجماهير، فكرت الشبكات العالمية في إقامة قنوات متخصصة في المجال الرياضي، وذلك سعياً وراء تحقيق الأرباح من دخول الإعلانات التي تدفعها شركات بيع المنتجات والملابس الرياضية، وقد انتشرت هذه القنوات بشكل سريع في مختلف دول العالم. (١٢ : ٤١)

وتعد القنوات الفضائية الرياضية من أكثر القنوات تخصصاً، نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، حيث تستحوذ علي اهتمام قطاعات كبيرة من الجماهير، حتي صارت موجهاً له، وذلك لأنها تزيد من وضوح المعرفة وتعمل علي جذب الانتباه، كما أن للإخراج دور بارز في وصول الثقافة الرياضية بصورة جيدة، وعلي كافة المستويات. (١٨ : ٤٩)

كما استحوذت القنوات الرياضية المتخصصة علي اهتمام كبير من جانب الجمهور، أكثر من وسائل الإعلام الأخرى، خاصة بعد أن تحولت الرياضة الي صناعة ضخمة، تحتاج الي امكانات واستثمارات هائلة من (أموال، منشآت، معاهد تدريب وتدريب، إعداد كوادر) وأصبحت الرياضة واحدة من الساحات والفعاليات الفكرية والتعاونية للمجتمع وعلي هذه الساحة يظهر ويعمل المزاج والوعي الاجتماعي. (٦ : ١٦٤)

وبفضل وسائل الاعلام انتشرت الرياضة، وبفضل الرياضة وجدت وسائل الاعلام مادة دسمة يتابع من خلالها المشاهدون البرامج الرياضية والترويجية ويتزايد الاعتماد المتبادل بين كلتا المؤسستين في شكل تبادل مكثف وباهظ التكاليف يتمثل في نفقات الحصول علي حقوق العروض الرياضية، مقابل قيام وسائل الاعلام وتقديم محتوى معين للمشاهدين واجتذابهم. (٩ : ٣٢)

وقد أدت مجموعة من العوامل الي ظهور الاعلام الرياضي المتخصص بشكل عام، والقنوات الرياضية المتخصصة بشكل خاص، ومن أهم هذه العوامل :

١- أسهم نجاح نقل وقائع الالعاب الاولمبية التي أقيمت في ميونخ ١٩٧٢م وقبل ان تمر خمس سنوات علي اطلاق اول قمر للاتصال أسهم بدور كبير في التمهيدي إلي امكانية قيام تبادل علي

- المستوي الدولي وليس الاقليمي فقط عن طريق اعمار الاتصال اصبح نقل الاحداث الرياضية المهمة وخاصة دورات الالعاب الاولمبية والبطولات العالمية من البرامج الروتينية الثابتة في التبادل العالمي ويتم الحجز لها عبر اعمار الاتصال قبل انطلاقتها بأشهر قد تصل الي سنة.
- ٢- بروز الرياضة في مرحلة من مراحل تطور المجتمع وقيامها بدور متميز وفعال في حياة الشعوب.
- ٣- تغير نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر مما ساعد علي تطور الرياضة في المجتمع الي مجال واسع وغني له أهميته.
- ٤- زيادة أعداد الجماهير الرياضية فلم يعد الجمهور الرياضي تلك الحفنة المحدودة من الجمهور الباحثة عن التسلية والترفيه بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا كما ونوعا، الأمر الذي اعطي للإعلام الرياضي دفعة قوية لترسيخ وجوده.
- ٥- ظهور وسائل اعلامية جديدة بأشكالها المختلفة واساليبها المتنوعة تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، ولغة تعبيرية مختلفة أوجد فرصة مناسبة لظهور الاعلام الرياضي المتخصص وتطوره.
- (٢٩ : ٦٥)

وتعد قناة النيل للرياضة أولي القنوات الرياضية المتخصصة والتي انطلقت في أكتوبر ١٩٩٨م، ضمن قنوات النيل المتخصصة ثم انضمت لمجموعة قنوات شبكة تليفزيون النيل في أكتوبر ٢٠٠٨م، وكانت بدايتها علي افضل حال، فكانت تهتم بالعديد من الجوانب الخاصة بالقضايا والاحداث الرياضية، وايضاً فتح نافذه أساسية امام الرياضة المصرية والعالمية لتصل الي البيت المصري ومتابعة أهم الأحداث الرياضية، والاهتمام بالشباب وغرس القيم الرياضية السامية.

(٣٥)

إلا أنها ومع مرور الوقت تناقص دورها الريادي، حيث انها كانت تعمل علي البث الحصري لمختلف البطولات الرياضية في كثير من الالعاب بل انها كانت المستحوذ الرئيسي علي بث هذه البطولات ومع ظهور القنوات الرياضية الخاصة والتي باتت تشكل خطراً كبيراً علي مستوي المنافسة مع قناة النيل للرياضة الممثل الحكومي في قطاع الاعلام، الامر الذي اوقف المسيرة فاصبح لا يوجد هناك بث حصري للبطولات الرياضية وخصوصاً مباريات الدوري المصري والتي تعد الاكثر شعبية وجماهيرية من حيث المتابعة، الامر الذي اقتصر ايضا علي بث مجموعة من البرامج الرياضية والتي لا تحظى بالمتابعة الفعالة، اضافة الي الكثير من مساحات البث لمباريات قديمة يتم اعادتها، واخيراً ثبات آليات البث وشكل البرامج من حيث الديكور وتصاميم الشاشة الرئيسية، مما يقلل من جاذبية المشاهدين، وهنا يحاول الباحث التعرف علي الصورة الذهنية لقناة النيل للرياضة ودورها في إشباع احتياجات المشاهدين، ولقد قام الباحث بتحديد مشكلة البحث من خلال:

أ- الخبرة الشخصية:

من خلال المتابعة للقناة وبرامجها الخاصة، وملاحظة أداء الكثير من المتابعين حول مقارنتهم للمحتوي الاعلامي المقدم بالقناة مروراً بفئات الشكل المرتبطة باستديو هات القناة، وأيضا من خلال ظهور الباحث علي شاشة القناة لأكثر من ١٠ حلقات ببرامجها المختلفة "رياضة أونلاين بالعربي"، " صباح الرياضة " الامر الذي أثار دهشة الباحث حول افتقاد تقنيات تكنولوجيا الاتصال والاعلام، تقنيات البث واجحاف منتجي البرامج عن الاتفاق بشكل مناسب، ثبات الديكور

المتقادم بالاستديوهات علي مدار اعوام لنفس البرامج، تعدد الموضوعات التقليدية المعروضة، واخيراً عدم التخصصية الكاملة للكثير من قائمي الاتصال حيث يتم استقدام الكثير من مقدمي برامج قناة النيل التعليمية، أو الثقافية دون الالتفات الي مؤهلات القطاع الرياضي، غياب المتابعة الجماهيرية وبعدها عن البث الحصري للرياضات الجماهيرية، الأمر الذي شكل دافع شخصي للباحث محاولاً التعرف علي صورتها الذهنية من قبل المشاهدين وأيضاً التعرف علي دورها في اشباع احتياجاتهم.

ب- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مرفق رقم (١)، علي (٣٠) من الجماهير المتابعة لشاشات القنوات الرياضية، ومن خارج عينة البحث، للتعرف علي درجة رضاهم عن قناة النيل للرياضة، وأسباب الرضي أو الرفض، وكانت أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية: عدم رضاه حوالي ٩٠% من عينة البحث عن قناة النيل للرياضة، وكانت أهم أسباب الرفض:

- غياب البث الحصري المباشر للرياضات الجماهيرية.
- عدم استضافة ضيوف ذوي جماهيرية للمتابعين.
- استمرار القناة في عرض المباريات القديمة بمساحات واسعة من العرض.

ج- الإطلاع على المراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة:

أكدت دراسة أكدت نتائج دراسة كلاً من :

- أيمن محمد الهنداوي (٢٠٠١م) (٩) علي أن: ضعف التمويل المادي للبرامج ينعكس سلباً علي جودة إنتاج البرامج وايضا وضعها الاقتصادي.
- عبد الحميد العيسوي ومحمد ابراهيم (٢٠٢٠م) (١٧) علي أن: عجز القنوات الرياضية الحكومية كان سبباً في ظهور القنوات الرياضية المتخصصة، ضعف البرامج الرياضية المقدمة
- مديحة محمد الامام، وآخرون (٢٠٢٠) (٢٦) علي ان: اغلب عينة البحث تتابع القنوات الرياضية الخاصة والتمثلة في (أون سبورت) لأنها حريصة علي البث الحصري لجميع المباريات، كذلك متابعة الاخبار الرياضية لحظة بلحظة.

كما أوصت نتائج دراسة عبد الحميد العيسوي، محمد إبراهيم (٢٠٢٠) (١٧)، خالد عبد النبي حسانين (٢٠٢٠) (١٣) علي: ضرورة مراعاة كافة احتياجات الجماهير المتابعة. علي ضرورة الاستعانة بإدارة محترفة لإدارة القنوات الحكومية المتخصصة في الرياضة، مع ضرورة عمل متابعة دقيقة وحصرية من قبل القنوات الرياضية الحكومية للفعاليات والبطولات الرياضية، وأيضاً ضرورة العمل علي جذب المعلنين للقنوات الرياضية حتي يتسنى لها الوفاء بالالتزامات المالية والحصول علي حقوق بث البطولات والدوريات الجماهيرية.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على الصورة الذهنية لقناة النيل للرياضة ودورها في إشباع احتياجات المشاهدين، من خلال التعرف على:
١. الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة.
 ٢. دور قناة النيل للرياضة في إشباع احتياجات المشاهدين.

تساؤلات البحث:

يجيب البحث على التساؤلات التالية:

١. ما الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة؟
٢. ما دور قناة النيل للرياضة في إشباع احتياجات المشاهدين؟

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة (٣٠) (١٩٩٨) **Keven, Bokell** ، بعنوان تأثير التلفزيون علي ثقافة الشباب، واستهدفت الدراسة قياس تأثير التلفزيون علي ثقافة الشباب، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة (٥٥) من الشباب، وجاءت أهم النتائج أن ٨٦% من عينة الدراسة أن مشاهدة التلفزيون تعيق أوقاتهم للمطالعة والقراءة.
- ٢- دراسة **أيمن الهنداوي (٢٠٠١م)** (٩)، بعنوان " تحليل برامج التلفزيون الرياضية وأثرها في نشر الوعي الرياضي "، وهدفت الدراسة إلي تحليل البرامج الرياضية والتعرف علي دورها في نشر الوعي الرياضي "، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب في المرحلة الإعدادية، وكانت اهم النتائج، أن البرامج المقدمة في التلفزيون تلبي احتياجات المشاهدين، وان التعليق علي هذه البرامج يساهم في زيادة المعرفة الرياضية لدي عينة البحث في قواعد اللعب.
- ٣- دراسة **أحمد البسيوني حسن (٢٠٠٤م)** (٣)، بعنوان " دور وسائل الإعلام المحلية في تكوين المعرفة الرياضية لدي طلاب جامعة المنيا"، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور وسائل الإعلام المحلية في تكوين المعرفة الرياضية لدي طلاب جامعة المنيا "، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة، وكانت اهم النتائج، أن هناك تأثير قوي وفعال للبرامج الرياضية في تكوين المعرفة الرياضية، المسئولون عن البرامج الرياضية يستخدمون أساليب فنية جيدة من إخراج مؤثرات صوتية مناسبة لنقل وتوصيل المعلومات الرياضية.
- ٤- دراسة **كنج كارين King Karen (٢٠٠٨م)** (٣١)، بعنوان التلفزيون داخل المدارس، بناء قواعد معلوماتية إذاعية ذات شعبية للتلفزيون والوسائط التربوية، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي نوعية البرامج التربوية الأكثر شعبية والمذاعة عبر شاشات التلفزيون، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٣٣٥) تلميذ من المرحلة الثانوية، وكانت اهم النتائج أن البرامج الوطنية للتلفزيون يمكن استخدامها في تحقيق أهداف التعليم والانتماء الوطني لتلاميذ المدارس.
- ٥- دراسة **ممدوح عبد اللطيف (٢٠٠٩م)** (٢٧)، بعنوان الصورة الاعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدي شباب الجامعات"، بهدف التعرف علي ملامح الصورة الذهنية التي تكونت لدي الشباب الجامعي عن

الحكومة المصرية، من خلال التعرض للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث (٤٠٠)، وكانت أهم النتائج أن طبيعة الصورة الذهنية التي تقدمها البرامج عينة التحليل عن الحكومة المصرية سلبية.

٦- دراسة سارة اسماعيل محمد (٢٠١١م) (١٥)، بعنوان المعالجة الاعلامية للقضايا المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية، استهدفت الدراسة القيام بالمعالجة الاعلامية للقضايا المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلات الشخصية- الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة ١٠٠ فرد من خبراء الاعلام الرياضي، وكانت اهم النتائج: عدم موافقة عينة البحث علي كل ما يقدم داخل القنوات الرياضية، عدم تناسب لغة الحوار مع الذوق العام والآداب الاجتماعية.

٧- دراسة أحمد محمد عبد الفتاح (٢٠١٤م) (٥)، بعنوان دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة بنها نحو الرياضة، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي أهمية وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية وتشكيل اتجاهات طلاب جامعة بنها نحو الرياضة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٩٦٠) طالب وطالبة من جامعة بنها، وكانت أهم النتائج أن لوسائل الإعلام أثراً كبيراً في توجيه اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الرياضة.

٨- دراسة إبراهيم شكري ذكي (٢٠١٤م) (١) بعنوان " معالجة الاعلام الرياضي المرئي لبعض مشكلات الاحتراف في كرة القدم المصرية " دراسة تحليلية، وهدفت الدراسة إلي معالجة الاعلام الرياضي المرئي لبعض مشكلات الاحتراف في كرة القدم المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة ١٣٩ حلقة تليفزيونية بقناتي النيل للرياضة والنهار للرياضة، وكانت أهم النتائج: احتلت قناة النهار للرياضة الممثل للقطاع الخاص الترتيب الأول في معالجة مشكلات الاحتراف الرياضي

٩- دراسة هيام شرف الدين أحمد (٢٠١٩م) (٢٨)، بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية الاخبار بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة، بهدف التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية الاخبار بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة، واستخدم المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٤٥٠) من طلاب جامعة أسيوط، وكانت اهم النتائج أن الأخبار بالقنوات الفضائية الخاصة أكثر مصداقية من القنوات الفضائية الحكومية لدي المبحوثين.

١٠- دراسة محمد فتحي توني، وآخرون (٢٠١٩م) (٢٥)، المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه غرفة صناعة الإعلام في القنوات الرياضية المصرية، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه غرفة صناعة الإعلام في القنوات الرياضية المصرية، واستخدم المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٣٠٠) فرد من العاملين بالمؤسسات الاعلامية، وكانت أهم النتائج، وجود الكثر من المعوقات الادارية والفنية التي تعيق عمل القنوات الرياضية المصرية.

١١- دراسة ليلى علي جمعة (٢٠٢١) (٢٣)، بعنوان دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والإشباع المتحققة منها، دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد، وهدفت الدراسة الي التعرف علي: ما مدى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة، وما الإشباع المتحققة منها؟، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي كما استخدمت استمارة الاستبيان أداة لجمع البيانات من مفردات عينة البحث التي بلغت (٢٠٠)مبحوث من مدينة بغداد، واكنت أهم النتائج: درجة الحاجة أو الدافع من التعرض للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة بمستوى مرتفع. فضلا عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية

الرياضية المتخصصة والإشباع المترتبة من هذا التعرض، وتشير النتيجة إلى أن درجة الإشباع المتحققة من التعرض للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة كانت بمستوى عالٍ.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته إلى هدف البحث وطبيعة إجراءاته.

مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في: جميع مشاهدي قناة النيل للرياضة.

ب- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية للمتابعين لقناة النيل للرياضة، وقد اشترط الباحث ضرورة تعرض افراد العينة لمدة لا تقل عن ٦٠ دقيقة أسبوعياً للمحتوي الرياضي المقدم علي قناة النيل للرياضة، وبلغت عينة البحث حوالي (٣٧٣) فرداً من مشاهدي قناة النيل للرياضة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات البحث على الأدوات التالية:

(١) بناء استبيان

قام الباحث بتحليل المراجع، الكتب والبحوث العلمية المتخصصة المرتبطة بموضوع البحث ، وتم تحديد محورين توصل إليهم الباحث من خلال ما تم جمعه من معلومات عن طريق المقابلة الشخصية وما اطلع عليه من دراسات ومراجع علمية متخصصة.

أولاً: صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المحاور التي تم التوصل إليها على (٨) من الخبراء في مجال الإعلام الرياضي، والتربية الرياضية، مرفق (٢) ، ولا تقل خبراتهم في المجال عن (١٠) سنوات، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ومدى كفايتها لبناء استبيان مرفق (٣)، وبناء على آراء الخبراء تم قبول جميع المحاور الحاصلة على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، جدول (٢).

جدول (٢)

الصورة الأولية لمحاور الاستبيان (ن=٨)

م	محاور الاستبيان		
	موافق	غير موافق	النسبة
١	الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة		
-	٨	٠	١٠٠%
-	أولاً : شكل قناة النيل للرياضة		
-	٨	٠	١٠٠%
-	ثانياً : مضمون قناة النيل للرياضة		
٢	دور قناة النيل للرياضة في اشباع احتياجات المشاهدين		
-	٨	٠	١٠٠%
-	أولاً: (الاحتياجات المعرفية)		
-	٧	١	٨٧.٥%
-	ثانياً (الاحتياجات الوجدانية)		

قام الباحث بصياغة العبارات الفرعية المدرجة تحت كل محور من المحاور التي تم تحديدها لبناء الاستبيان، حيث بلغ عددها (٦٣) عبارة في الصورة الأولى والتي تم التوصل إليها من خلال ما تم جمعه من معلومات عن طريق ما تم الاطلاع عليه من دراسات ومراجع متخصصة، حيث تم عرضها على (٨) من الخبراء في العلم الرياضي والتربية الرياضية، مرفق (٢)، ولا تقل خبراتهم في المجال عن (١٠) سنوات، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ومدى كفايتها لبناء استبيان مرفق (٣).

وبناءً على آراء الخبراء تم قبول جميع العبارات التي تم الاتفاق عليها وبلغت نسبتها (٨٠%) فأكثر، وكذلك إعادة صياغة عدد من العبارات في بعض المحاور وفقاً لرأي الخبراء، جدول (٣).

جدول (٣)

محاور الاستبيان وعدد عبارات كل محور في صورته الأولى (ن = ٨)

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات	
		قبل استطلاع رأي الخبراء	بعد استطلاع رأي الخبراء
١	الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة	١٥	١٤
-	البعد الأول : شكل قناة النيل للرياضة	٢٠	١٩
-	البعد الثاني : مضمون قناة النيل للرياضة		
٢	دور قناة النيل للرياضة في اشباع احتياجات المشاهدين	١٥	١٥
-	البعد الأول: الاحتياجات المعرفية	١٣	١١
-	البعد الثاني: الاحتياجات الوجدانية	٦٣	٥٩
	الإجمالي		

وقد استخدم الباحث ميزان التقدير الثلاثي (موافق، الي حد ما، غير موافق)، للاستجابة

علي المفردات وفقاً للتالي:

- موافق: تقدر بثلاث درجات. - الي حد ما: تقدر بدرجتين. - غير موافق: تقدر بدرجة واحدة.

المعاملات العلمية لاستبيان جدوى عمل قناة النيل للرياضة:

حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعامل ارتباط بيرسون، من خلال

إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جدول (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة (ن = ٣٠)

المحور الأول		تابع المحور الأول		تابع المحور الأول		تابع المحور الثاني	
م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان
١	٠.٩١٨	١٧	٠.٨٩١	٣٢	٠.٤٦٣	٤٦	٠.٥٣٦
٢	٠.٩٠٢	١٨	٠.٧٤٩	٣٣	٠.٦٦٩	٤٧	٠.٦٩٨
٣	٠.٧٩٨	١٩	٠.٨٦٧	-	المحور الثاني	٤٨	٠.٥٢٩
٤	٠.٨٤٠	٢٠	٠.٦٦٨	-	البيان	-	البيان
٥	٠.٧٩٨	٢١	٠.٥٦٧	٣٤	٠.٦٩٠	٤٩	٠.٦٣٨
٦	٠.٧٣٦	٢٢	٠.٦٥٢	٣٥	٠.٦٢٧	٥٠	٠.٥٦٧
٧	٠.٧٩٨	٢٣	٠.٥٨٣	٣٦	٠.٧٥٦	٥١	٠.٤٥٥
٨	٠.٧٣٦	٢٤	٠.٥٢٣	٣٧	٠.٧٣٨	٥٢	٠.٦٧٥
٩	٠.٩٠٢	٢٥	٠.٦٢٥	٣٨	٠.٧٣٠	٥٣	٠.٦٥٤
١٠	٠.٩٣٨	٢٦	٠.٦٨٥	٣٩	٠.٩١٢	٥٤	٠.٧٨٣
١١	٠.٨٤٠	٢٧	٠.٦٩٤	٤٠	٠.٥٦٦	٥٥	٠.٦٥٤
١٢	٠.٩٣٨	٢٨	٠.٥٨٣	٤١	٠.٧٦٣	٥٦	٠.٥٨٨
١٣	٠.٨٤٠	٢٨	٠.٤٥٧	٤٢	٠.٧٧٤	٥٧	٠.٥٢٣
١٤	٠.٩٦٣	٢٩	٠.٦٥١	٤٣	٠.٦٩٣	٥٨	٠.٤٣٩
١٥	٠.٩١٤	٣٠	٠.٥٤٠	٤٤	٠.٦٣٦	٥٩	٠.٥٦٧
١٦	٠.٧٠٦	٣١	٠.٧٢٩	٤٥	٠.٥٦٣		

* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (٤) يتضح: أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة تتراوح ما بين (٠.٤٥٥)، (٠.٩٦٣)، مما يشير إلى ارتفاع معامل صدق عبارات الاستبيان.

- كما استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق الاستبيان، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان جدول (٥).

جدول (٥)

قيم معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان الصورة الذهنية لقناة النيل للرياضة (ن = ٣٠)

م	محاو الاستبيان	قيمة ر
١	الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة	* ٠.٨٣٩
٢	دور قناة النيل للرياضة في اشباع احتياجات المشاهدين	* ٠.٧٧٨

* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (٥) يتضح: أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح ما بين (٠.٧٧٨)، (٠.٨٣٩)، مما يشير إلى ارتفاع معامل صدق محاور الاستبيان.

ثانياً: معاملات الثبات:

استخدم الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان، وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات الاستبيان المستخدم جدول (٦).

جدول (٦)

قيم معامل ألفا Alpha لثبات محاور استبيان الصورة الذهنية لقناة النيل للرياضة (ن=٣٠)

م	محاور الاستبيان	قيم معامل ألفا
١	الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة	* ٠.٦٥٦
٢	دور قناة النيل للرياضة في اشباع احتياجات المشاهدين	* ٠.٧٣٥

* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (٦) يتضح: ثبات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٦٥٦) و (٠.٧٣٥)، مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات محاور الاستبيان. الدراسة الميدانية:

بعد الاطمئنان لمعاملات الصدق والثبات، قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٣٧٣) وذلك في الفترة من ١ / ١٢ / ٢٠٢١م إلى ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢١م، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم جمع وتصنيف وتقريغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا Alpha لكرونباخ Cornbach.
٣. التكرارات.
٤. الدرجة التقديرية.
٥. النسبة التقديرية.
٦. النسبة المئوية.
٧. ٢ ك

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الأول "ما الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة"، وذلك من خلال جدول (٧).

جدول (٧)
التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا^٢ لاستجابات عينة البحث للمحور الأول البعد الأول (شكل قناة النيل للرياضة) (ن=٣٧٣)

م	العبارات	التكرارات						النسبة التقديرية	الدرجة التقديرية	كا ^٢
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تناسق ألوان النصوص مع الخلفية.	١٠١	٢٧.١	٥٠	١٣.٤	٢٢٢	٥٩.٥	٥٥.٨٥	١٢٥.٥٣	
٢	المستوي اللغوي مناسب لجميع الفئات العمرية	١٤٣	٣٨.٣	٨٤	٢٢.٥	١٤٦	٣٩.١	٦٦.٣٩	١٩.٦٦	
٣	توزيع الصوت ملائم.	٤٧	١٢.٦	١٥٠	٤٠.٢	١٧٦	٤٧.٢	٥٥.١٣	٧٤.٨٦	
٤	مناسبة طرق وتوقيت العرض.	١٣٣	٣٥.٦	٣٠	٨.٠٤	٢١٠	٥٦.٣	٥٩.٧٨	١٣١.٢٠	
٥	أساليب تقديم البرامج واضحة.	١٣٠	٣٤.٨	١٠١	٢٧.١	١٤٢	٣٨.١	٦٥.٥٩	٧.١٤	
٦	تستخدم القناة قوالب البث المباشر والحصري.	٢٣	٦.١	٧٦	٢٠.٣	٢٧٤	٧٣.٤	٤٤.٢٣	٢٨١.٥٣	
٧	تتم مراعاة ذوي القدرات الخاصة لأسلوب العرض.	٧٧	٢٠.٦	٧٨	٢٠.٩	٢١٨	٥٨.٤	٥٤.٠٦	١٠٥.٨٥	
٨	هناك تميز لشعار القناة.	٢٠	٥.٣٦	١٠٨	٢٨.٩	٢٤٥	٦٥.٦	٤٦.٥٥	٢٠٦.٨٠	
٩	يتلاءم ديكور القناة مع المحتوى المقدم	١٠٠	٢٦.٨	٦٣	١٦.٨	٢١٠	٥٦.٣	٥٦.٨٣	٩٤.٠٤	
١٠	مناسبة أماكن التصوير الداخلي والخارجي.	٤٨	١٢.٨	٩٧	٢٦.٠	٢٢٨	٦١.١	٥٠.٨٥	١٣٩.٣٠	
١١	إخراج البرامج بصورة متميزة	٥	١.٣	١٦٣	٤٣.٦	٢٠٥	٥٤.٩	٤٨.٧٩	١٧٨.٨٩	
١٢	سهولة وتنوع أشكال المشاركة الجماهيرية.	٢١	٥.٦	٤٧	١٢.٦	٣٠٥	٨١.٧	٤١.٢٨	٣٩٦.٥٠	
١٣	هناك تنوع في الضيوف المشاركين.	٢٣	٦.١	٢٢١	٥٩.٢	١٢٩	٣٤.٥	٥٧.١٩	١٥٧.٩٢	
١٤	تتميز الخلفيات بعنصر الجاذبية.	٢٦	٦.٩	١٥٣	٤١.١	١٩٤	٥٢.١	٥١.٦٥	١٢٣.٤١	

قيمة كا^٢ الجدولية عند (٠.٠٥) = (٥.٩٩)

بدراسة جدول (٧) المتعلق بالمحور الأول " الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة"، البعد الأول " فئات الشكل الخاصة بقناة النيل للرياضة" أن قيمة كا^٢ تراوحت بين (٧.١٤) و (٣٩٦.٥٠) كما تراوحت النسبة التقديرية ما بين (٤١.٢٨% إلى ٦٦.٣٩%). حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٢) والتي تمثلت في (المستوي اللغوي مناسب لجميع الفئات العمرية) بنسبة تقديرية (٦٦.٣٩%)، كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية والتي تمثلت في (أساليب تقديم البرامج واضحة)، بواقع (٥٩.٧٨%). ويرجع الباحث ذلك الي أن غالبية الحديث داخل القناة باللغة العربية " العامية " والتي تناسب جميع الفئات العمرية للمشاهدين وأيضاً تتناسب مع المستويات الثقافية المختلفة.

وهذا يتعارض مع نتائج دراسة سارة إسماعيل محمد (٢٠١١م) (١٥) والتي أكدت علي عدم تناسب لغة الحوار المقدمة بالبرامج الرياضية مع الذوق العام والآداب الاجتماعية، وعدم توافر الصبغة العلمية في لغة الحوار التي تقدم في البرامج الرياضية.

كما يري عبدالله عمر الحسن (٢٠١٠م) أن بعض المذيعين لا يجيدون لغة الحوار، ولا يتمتعون بالقدرة علي ترتيب وتنظيم الأفكار، كما أنهم يخطئون في لغة الحوار ومخارج الحروف.

(١٨ : ٤١٠)

ويؤكد محمد بدر العتيق (٢٠١٣م) علي أن لغة الخطاب التي يتبناها مقدمي البرامج الرياضية أصبحت تضع نوعاً من الاحتقان والاستفزاز لجماهير الاندية المختلفة وهو ما يبدوا أن هؤلاء الاعلاميون مندوبين عن الاندية بالقنوات الرياضية المختلفة، وهذا ما يشكل نوعاً ما من التعارض مع استجابات عينة البحث حول فئات الشكل الخاصة بقناة النيل للرياضة والتي تؤكد علي تناسب لغة الحوار المقدمة (٢٤ : ١٤٥)

كما يري الباحث أن استجابات عينة البحث حول عبارات " المحور الأول " الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة"، البعد الأول " فئات الشكل الخاصة بقناة النيل للرياضة " منخفضة نسبياً إلي عدم الرضا التام حول الواقع الحالي لطبيعة عمل قناة النيل للرياضة في ظل التنافس الشديد مع القنوات الخاصة والتفوق الهائل من حيث الانتاج والرعاة والبت الحصري للبطولات الجماهيرية، حيث حظيت ٤ عبارات من عبارات المحور علي نسبة تقديرية أقل من (٥٠%)، وهي نسبة ليست بالقليلة فقد حظيت العبارة رقم (١٢) والتي تمثلت في (سهولة وتنوع أشكال المشاركة الجماهيرية) علي أقل نسبة من بين استجابات عينة البحث حول عبارات المحور بواقع (٤١.٢٨%)، كما جاءت العبارة رقم (٦) والتي تمثلت في (تستخدم القناة قوالب البث المباشر والحصري) في المرتبة الثانية من حيث أقل العبارات نسبة في استجابة عينة البحث حول المحور الاول بواقع (٤٤.٢٣%)

ويرجع الباحث ذلك الي أن عدم اعتماد قناة النيل للرياضة بشكل كبير وملحوظ لدي الجميع المتابعين علي أساليب المشاركة الجماهيرية والتي نذل علي عدم توافر التقنيات التكنولوجية لوسائل الاتصال، وأيضاً عدم تفعيل الوسائط الرقمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حيث

لوحظ لدي الباحث عدم توافر التفاعل الرسمي من خلال المنصات الرسمية للقناة عبر وسائل الاعلام الرقمي كأحد أشكال المشاركة الجماهيرية.

وهذا يتعارض مع نتائج دراسة أحمد بسيوني حسن (٢٠٠٤م) (٣) والتي أكدت علي فعالية فئات الشكل والتي تتضمن تنوع أشكال المشاركة الجماهيرية وأيضاً استخدام أساليب فنية جيدة للمؤثرات الصوتية في نقل وتوصيل المعلومات الرياضية.

كما ان النتائج الخاصة بالبحث الحصري ضعيفة في استجابات عينة المبحوثين، ويرجع ذلك الباحث إلي افتقاد قناة النيل للرياضة في الوقت الحالي العديد من مقومات جذب المشاهدين أهمها غياب البث الحصري للبطولات الرياضية الجماهيرية وذات المتابعة، غياب دور النجوم البارزين رياضياً من التواجد علي ساحات قناة الاعلامية والتي ما يفقدها الكثير من المشاهدة الجماهيرية، اضافة إلي عدم تواجد مغريات استقطاب الشركات المعلنة والرعاة الامر الذي يحقق الكثير من الفوائد المتبادلة للطرفين.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (٢٠١٦) (٣٣) Minkyoo Lee ، والتي أكدت علي علي أن مشاهدة الاحداث والبرامج الرياضية في توقيتاتها المباشرة توفر لهم دوافع جيدة لممارسة النشاط البدني، كما يؤكد علي الدور الهام لمقدمي البرامج الرياضية، والعلاقة بين جودة الأداء، ومنتعة الجماهير.

هذا ويشير أديب خضور (١٩٩٤م) إلي أنه يجب علي البرامج الرياضية أن ترصد الحركة الرياضية وتواكب الحياة الرياضية وأن تعمل علي تغطية النشاط الرياضي اليومي بأقصى قدر من السرعة. (٦ : ١٦٤)

ويؤكد كلا من محمد الحمامي وأحمد سعيد (٢٠٠٩م) علي أنه من أهداف البرامج الرياضية التغطية الاعلامية المتنوعة للأحداث الرياضية في توقيتاتها المباشرة. (٤ : ١٦٧)

جدول (٨)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة ك^٢ لاستجابات عينة البحث
للمحور الأول البعد الثاني (الواقع الحالي لمضمون قناة النيل للرياضة) (ن=٣٧٣)

م	العبارات	التكرارات						النسبة التقديرية	ك ^٢
		موافق		إلى حد ما		غير موافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٥	تهتم بتنوع الأسلوب ما بين الفصحي والعامية ليلائم جميع المتابعين	٨٩	٣٣.٢	٩٧	٢٢.٨	١٨٧	٤٤.٠	٧٤.٦٣	
١٦	تقدم قناة النيل للرياضة نقداً ببناءً للمشاكل الرياضية دون التطاول علي الأشخاص أو المؤسسات.	١١٢	٣٠.١	١١٤	٣٠.٦	١٤٧	٣٩.٤	٦٠.٢١	
١٧	تثقل القناة الموضوعات في توقيتها المناسب، وتوزيع منطقي حسب وقت الحلقة.	١٩	٥.١	١٣٢	٣٥.٤	٢٢٢	٥٩.٥	١٦٦.٤٢	
١٨	تتمتع القناة بالمصداقية في نقل الموضوعات الرياضية.	٩٢	٢٤.٦	٨٣	٢٢.٣	١٩٨	٥٣.١	٦٥.٧٩	
١٩	تبتعد قناة النيل للرياضة عن إثارة الفتن والشحن بين أطراف المجتمع الرياضي.	١٢٤	٣٣.١	٨٥	٢٣.١	١٦٤	٤١.٣	٢٥.٠٩	
٢٠	يتميز الاداء المهني لمقدمي البرامج الرياضية بالحيادية والموضوعية.	٦٨	١٨.٢	١٢٠	٣٢.٢	١٨٥	٤٩.٦	٥٥.٢٧	
٢١	تهتم القناة بعرض جميع أركان النشاط الرياضي ومشكلاته ولا تهتم بنشاط واحد بعينه.	٨٦	٢٣.٨	١٥٤	٤١.٣	١٣٣	٣٥.٧	١٩.٥٠	
٢٢	تنوع عرض المحتوي الرياضي والفصل بين الرأي والخبر	٢٥	٦.٩	١٣١	٣٥.٤	٢١٠	٥٦.٦	١٤٨.٧٨	
٢٣	الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وإبراز قاعدة الابتكار والإبداع الرياضي للباحثين	٥٦	١٥.١	٨٤	٢٢.٥	٢٣٣	٦٢.٥	١٤٥.٦١	
٢٤	الدقة في عرض النتائج والإحصائيات الرياضية	٤٣	١١.٥	١٣٢	٣٥.٤	١٩٨	٥٣.١	٩٧.٣٢	
٢٥	التوازن في نقل الإحصائيات دون أي إحكام أو تعييب	٣١	٨.٣	١٣١	٣٥.٤	٢١١	٥٦.٦	١٣٠.٨٣	
٢٦	الحياد والنزاهة في نقل الأحداث الرياضية	٤٦	١٢.٣	١٠٧	٢٨.٧	٢٢٠	٥٩.٠	١٢٥.٣٧	
٢٧	تنوع عرض المحتوي الرياضي والفصل بين الرأي والخبر	٢٦	٦.٩	١٥٣	٤١.١	١٩٤	٥٢.٠	١٢٣.٤١	
٢٨	يتم استقطاب نجوم الصف الأول ذوي المتابعة الجماهيرية خاصة الضيوف أو القائمين بالاتصال.	١١	٦.٧	٨٩	٢٣.١	٢٧٣	٧٢.٢	٢٩١.١١	
٢٩	هناك اهتمام ملحوظ بالجوانب المهمشة (رياضات المرأة، كبار السن، ذوي القدرات الخاصة)	١٣	٣.٥	١٧٨	٤٦.١	١٨٢	٤٨.٣	١٤٩.٦٠	
٣٠	هناك تغطية حصرية لبرامج أنشطة وزارة الشباب والرياضة المصرية والرياضات الجامعية.	٣٢	٨.٦	٥٤	١٦.١	٢٨٧	٧٦.٨	٣٢١.١٧	
٣١	هناك خريطة اعلانية واضحة تبلور دور الرعاية.	٤٥	١٢.٣	٦٠	١٦.٥	٢٦٨	٧٦.٩	٢٤٩.٩١	
٣٢	هناك بث حصري للأحداث والفعاليات الرياضية الجماهيرية.	٣٢	٨.٦	٦٠	١٦.٥	٢٨١	٧٦.٨	٢٩٩.٢٦	
٣٣	يتم تقديم البرامج الرياضية بأساليب مهنية تسهم في إقبال المشاهد عليها	٤	١.١	٢١٧	٥٨.٢	١٥٢	٤٠.٨	١٩١.٦٨	

قيمة ك^٢ الجدولية عند (٠.٠٥) = (٥.٩٩)

بدراسة جدول (٨) يتضح: أن الوزن النسبي الواقع الحالي لمضمون قناة النيل للرياضة، أن قيمة كاً تراوحت بين (٦.٢١) و (٣٢١.١٧) كما تراوحت النسبة التقديرية ما بين (٤٣.٢٥% إلى ٦٣.٥٣%).

حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (١٦) والتي تمثلت في (تقدم قناة النيل للرياضة نقداً بناءً للمشاكل الرياضية دون التطاول علي الاشخاص أو المؤسسات) بنسبة تقديرية (٦٣.٥٣%)، كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١٩) والتي تمثلت في (تبتعد قناة النيل للرياضة عن إثارة الفتن والشحن بين أطراف المجتمع الرياضي)، بواقع (٦٣.٠٩%)، كما جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٢١) والتي تمثلت في (تهتم القناة بعرض جميع أركان النشاط الرياضي ومشكلاته ولا تهتم بنشاط واحد بعينه)، بنسبة تقديرية (٦٢.٤٦%)

ويرجع الباحث ابتعاد القناة عن اثاره الفتن والشحن بين أطراف المجتمع الرياضي، إلي كونها الممثل الوحيد للقطاع الحكومي والذي يبتعد كل البعد عن ميول وأهواء القنوات الخاصة التي تنتمي لأندية رياضية مثل قناتي الأهلي والزمالك.

وهذا يتفق ما نتائج دراسة كل من حمد بن علي ناصر الدوسري (٢٠١٦ م) (١٢)، ودراسة لبني محمود عبيدات (٢٠١٦م) (٢٢)، ودراسة فهد عبدالله غريب (٢٠١٧ م) (٢١) والتي أكدت علي ضرورة ايجاد تعاون حقيقي وفعال بين المؤسسات الاعلامية، فيما يتعلق بقضايا التعصب الرياضي مع استبعاد المتعصبين رياضياً من الاعلاميين والضيوف الذين يتم استضافتهم ليؤججوا التعصب الرياضي، وضرورة عمل البرامج الرياضية في توجيه سلوكيات المشاهدين إلي نبذ العنف في المجال الرياضي وأن تعطي البرامج الرياضية القدوة الحسنة لمراعاة الذوق العام.

وبخصوص العبارات الاقل من حيث النسبة التقديرية فقد حظيت العبارة رقم (٢٨) والتي تمثلت في (يتم استقطاب نجوم الصف الأول ذوي المتابعة الجماهيرية خاصة الضيوف أو القائمين بالاتصال). علي أقل نسبة من بين استجابات عينة البحث حول عبارات المحور بواقع (٤٣.٢٥%)، كما جاءت العبارة رقم (٣٠) والتي تمثلت في (هناك تغطية حصرية لبرامج أنشطة وزارة الشباب والرياضة المصرية والرياضات الجامعية) في المرتبة الثانية من حيث أقل العبارات نسبة في استجابة عينة البحث حول المحور الاول بواقع (٤٣.٨٧%)، كما جاءت في الترتيب

الثالث العبارة رقم (٣٢) والتي تمثلت في (هناك بث حصري للأحداث والفعاليات الرياضية الجماهيرية) بواقع (٤٤.٤١%)

يرجع الباحث ذلك إلي محدودية النفقات وتضاؤل حجم الرعاية والتي تكاد تكون غير موجودة، فخلال السنوات الأخيرة لم يجد الباحث ظهور واضح لإحدى الشركات المعلنه أو الراعية علي شاشات القناة، وانه توجد علاقة طردية بين البث المباشر للرياضات ذات المتابعة الجماهيرية وظهور الشركات الراعية، الامر نفسه يعد مؤشرا طبيعيا لعدم تواجد نجوم الصف الاول ذوي المتابعة الجماهيرية والذي يحتاج ظهورهم واستقطابهم لعقود رعاية تكاد تكون منعدمه في قناة النيل للرياضة في ظل محدودية الانفاق وغياب الشركات الراعية.

ويشير ياسين فضل ياسين (٢٠١٠م) (٢٩) إلي أنه لكي تتمكن الرسالة الاعلامية من تحقيق التأثير الايجابي يجب أن تتناول وتعالج المشكلات في حينها، وذلك أثناء استحوادها علي اهتمامات الجماهير. (٢٩ : ١٠٥)

وتري سهير سند المهدي (٢٠٠٥م) أن نقل الاحداث العالمية وقت حدوثها، مثل نقل مباريات كأس العالم في الالعاب المختلفة، والالعاب الاولمبية، ينعكس بالضرورة إيجابيا علي درجة استمتاع المشاهد بالحدث لرياضي وقت وقوعه. (١٦ : ٥٧)

وتشير نتائج دراسة (٣٤) (٢٠٠٣) Nabi Robin, And Hendriks Alexandra إلي أن أهم الاتجاهات الايجابية نحو البرامج الرياضية هي أن هذه البرامج تطرح موضوعات وقضايا هامة معاصرة.

وإجمالاً حول عبارات المحور الأول والتي تبلور واقع وملامح الصورة الذهنية لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة من خلال استجابات المبحوثين يري الباحث أن التطور المذهل وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام ، يحتم علي قناة النيل للرياضة تطوير شكل القناة ومضمونها الإعلامي ومحاولة استقطاب الشركات الراعية وأيضاً الحصول علي حقوق بث البطولات الجماهيرية التي تعزز من جدوي عمل القناة في ظل التنافس الشديد بينها وبين القنوات الرياضية الخاصة، وهذا يتفق مع مؤشرات نتائج دراسة محمد فتحي توني، وآخرون (٢٠١٩م) (٢٥)، والتي أكدت علي وجود الكثير من المعوقات الادارية والفنية التي تعيق عمل القنوات الرياضية المصرية.

سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني " ما هو دور قناة النيل للرياضة في إشباع احتياجات المشاهدين"، وذلك من خلال جدول (٩).

جدول (٩)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا^٢ لاستجابات عينة البحث للمحور الثاني البعد الأول (الاحتياجات المعرفية) (ن=٣٧٣)

م	العبارات	التكرارات						كا ^٢	النسبة التقديرية	الدرجة التقديرية
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٤	تشجع قناة النيل للرياضة علي استثمار وقت الفراغ.	١٠٩	٢٩.٢	٥٥	١٤.٧	٢٠٩	٥٦.٠	٥٧.٧٣	٩٨.٢٠	
٣٥	تسهّم قناة النيل للرياضة في اكتساب المهارات الرياضية.	٤٩	٣٠.٨	١٥٤	٢١.٤	١٧٠	٤٧.٧	٥٥.٨٥	٦٩.٤٩	
٣٦	تدعم قناة النيل للرياضة القيم الأخلاقية لدي الجمهور.	١٩	٥.١	٢٠٨	٥٥.٨	١٤٦	٣٩.١	٥٥.٣١	١٤٩.٦٧	
٣٧	تهدف القناة إلي بث السلوك الرياضي السليم.	١٠٠	٢٦.٨	٥٥	١٤.٧	٢١٨	٥٨.٤	٥٦.١٢	١١٣.٩٨	
٣٨	تعد قناة النيل للرياضة من أهم الوسائل الموجهة لأفراد نحو ممارسة الرياضة.	١١٥	٢٣.٣	٨٠	٣٤.٩	١٧٨	٤١.٨	٦١.٠٣	٣٩.٦٧	
٣٩	تلقّي قناة انيل للرياضة الضوء علي المواهب الرياضية المتميزة.	٦٣	١٦.٩	١٢٢	٣٢.٧	١٨٨	٥٠.٤	٥٥.٤٩	٦٢.٩٠	
٤٠	تلقّي قناة النيل للرياضة الضوء علي جميع الالعاب الرياضية.	٤٢	١١.٣	٨٧	٢٣.١	٢٤٤	٦٥.٧	٤٨.٦١	١٨٠.٩٠	
٤١	تساعد القناة علي التوجيه الصحيح لممارسة الرياضة.	٣٩	١٠.٥	١٠٣	٢٧.٦	٢٣١	٦١.٩	٤٩.٥٨	١٥٣.٧٣	
٤٢	تحت القناة علي تقديم المحتوى الرياضي الذي يضمن تجنب الإصابات الرياضية الناتجة عن الاداء الخاطئ	٧٧	٢٠.٦	٨١	٢١.٧	٢١٥	٥٧.٦	٥٤.٣٣	٩٩.٢٣	
٤٣	تؤكد قناة النيل للرياضة علي أهمية برامج الرياضة للجميع.	٥١	١٣.٧	٩٦	٢٥.٧	٢٢٦	٦٠.٦	٥١.٠٢	١٣٢.٨٤	
٤٤	تستهدف قناة النيل للرياضة من خلال برامجها إعداد مجتمع أفضل بدنيا وصحيا واجتماعيا.	٤٤	٢.٧	١٨٧	٤٨.٨	١٤٢	٤٨.٥	٥٧.٩٠	٨٦.٠٠	
٤٥	تقوم قناة النيل للرياضة بالإعلان عن المسابقات والاحداث الرياضية.	٤٢	١١.٣	٨٦	٢٣.٣	٢٤٥	٦٥.٤	٤٨.٨٢	١٨٣.٤٤	
٤٦	تقدم معرفة جيدة حول التقنيات الحديثة لقواعد الالعاب الرياضية.	١٠	١١.٨	١٨٢	٥٠.١	١٨١	٣٨.١	٥١.٣٨	١٥٧.٧١	
٤٧	تقوم بتوعية الجماهير بأهمية الرياضة.	٨٧	١٣.١	١٣٠	٤١.٣	١٥٦	٤٥.٦	٦٠.٥٠	١٩.٥٣	
٤٨	توفر مساحات للحوار الرياضي والرد علي اهتمامات المشاهدين .	٤٨	١٢.٩	٧٣	١٩.٦	٢٥٢	٦٧.٦	٤٨.٤٣	١٩٩.١٤	

قيمة كا^٢ الجدولية عند (٠.٠٥) = (٥.٩٩)

بدراسة جدول (٩) المتعلق بالمحور الثاني " دور قناة النيل للرياضة في إشباع احتياجات المشاهدين "، البعد الأول " الاحتياجات المعرفية" أن قيمة كآ تراوحت بين (١٩.٥٣) و (١٩٩.١٤) كما تراوحت النسبة التقديرية ما بين (٤٨.٤٣ % ٦١.٠٣ %).

حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٣٨) والتي تمثلت في (تعد قناة النيل للرياضة من أهم الوسائل الموجهة لأفراد نحو ممارسة الرياضة). بنسبة تقديرية (٦١.٠٣%)، كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٤٧) والتي تمثلت في (تقوم بتوعية الجماهير بأهمية الرياضة.)، بواقع (٦٠.٥٠%)، كما جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٤٤) والتي تمثلت في (تستهدف قناة النيل للرياضة من خلال برامجها إعداد مجتمع أفضل بدنيا وصحيا واجتماعيا.)، بنسبة تقديرية (٥٧.٩٠%)

ويرجع الباحث ذلك إلي أن الاحتياجات المعرفية تعبر عن مجموعة من المعلومات والخبرات المعرفية التي تعمل علي توجيه الفرد نحو الرياضة، والتي يجب ان تتضمن علي الأدلة والمعلومات التي تسهم في إشباع هذه الاحتياجات بل وزيادة المعرفة الرياضية، ويرجع ذلك إلي ان المكون المعرفي يمثل أحد أهم ركائز تشكيل الاتجاه والذي يحتاج لمدة أطول ترسخ الصورة الذهنية الايجابية لدي المتلقي.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من أحمد محمد عبد الفتاح (٢٠١٤م) (٥)، هيام شرف الدين محمد (٢٠١٩م) (٢٨) والتي أكدت علي الدور الفعال لوسائل الإعلام الرياضي في اشباع احتياجات المشاهدين، وأيضاً توجيههم الايجابي نحو الرياضة.

وبخصوص العبارات الاقل من حيث النسبة التقديرية فقد حظيت العبارة رقم (٤٨) والتي تمثلت في (توفر مساحات للحوار الرياضي والرد علي اهتمامات المشاهدين) علي أقل نسبة من بين استجابات عينة البحث حول عبارات المحور بواقع (٤٨.٤٣ %).

وهذا يتعارض مع نتائج دراسة أحمد البسيوني حسن (٢٠٠٤م) (٣) والتي أكدت علي: أن هناك تأثير قوي وفعال للبرامج الرياضية في تكوين المعرفة الرياضية، المسئولون عن البرامج الرياضية يستخدمون أساليب فنية جيدة من إخراج مؤثرات صوتية مناسبة لنقل وتوصيل المعلومات الرياضية.

ويرجع الباحث ذلك إلي توافر وسائل المشاركة الجماهيرية إحدى أهم الوسائل التي تعمل علي اشباع الاحتياجات المعرفية نحو الرد علي استفسارات المشاهدين، والذي يسهم في بناء صورة ذهنية إيجابية تدعم القناة وتحسن من جماهيريتها لدي المتابعين.

جدول (١٠)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا^٢ لاستجابات عينة البحث
للمحور الثاني البعد الثاني (الاحتياجات الوجدانية) (ن=٣٧٣)

م	العبارات	التكرارات						كا ^٢	النسبة التقديرية	الدرجة التقديرية
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٩	تترك قناة النيل للرياضة أثر فعال وإيجابي في حياة المشاهدين.	٤٧	١٢.٦	١٥٠	٤٠.٢	١٧٦	٤٧.٢	٥٥.١٣	٦١٦	
٥٠	تسهم في إشباع الاحتياجات الوجدانية الإيجابية.	٣٧	٣٧.٨	١٤٨	٨.٣	١٨٨	٥٣.٩	٥٣.١٧	٥٩٥	
٥١	تؤكد على الروح الرياضية بين جميع الجماهير الرياضية.	٨٥	٣٩.١	٧٠	٢١.٢	٢١٨	٣٩.٧	٥٤.٧٨	٦١٣	
٥٢	برامج قناة النيل للرياضة هي الأفضل من حيث المتابعة.	٣٧	٩.٧	٤٩	٢٠.٩	٢٨٧	٦٩.٤	٤٤.٣٢	٤٩٥	
٥٣	تعمل قناة النيل للرياضة على تحقيق العدالة الإعلامية في تناول جميع الأنشطة الرياضية.	٣٦	٢٢.٨	٧٨	١٨.٨	٢٥٩	٥٨.٤	٤٦.٧٣	٥٢٣	
٥٤	يسعدني المتابعة الإعلامية لبرامجها وطريقة تناول الموضوعات والقضايا الرياضية.	٥٢	١٣.٩	٩٥	٢٥.٥	٢٢٦	٦٠.٦	٥١.١١	٥٧٢	
٥٥	تشرعني قناة النيل للرياضة بالميل نحو زيادة اهتماماتي الرياضية.	١٠٧	٢٨.٧	٦٧	١٨.٠	١٩٩	٥٣.٤	٥٨.٤٤	٦٥٤	
٥٦	تساعد قناة النيل للرياضة على غرس قيم المواطنة والانتماء من خلال تناولها لأخبار وقضايا المنتخبات الرياضية عن قرب.	١٤٦	١٥.٥	٧٩	٢٤.٧	١٤٨	٥٩.٨	٦٦.٤٨	٧٤٣	
٥٧	تتفاعل قناة النيل للرياضة إيجابيا مع ذوي القدرات الخاصة.	١٤١	٩.٩	٣١	٣٩.٧	٢٠١	٥٠.٤	٦١.٣٠	٦٨٦	
٥٨	تتميز قناة النيل للرياضة بالنزاهة والشفافية في تناول الاخبار والقضايا الرياضية.	٥٨	٩.٩	٩٢	١٣	٢٢٣	٧٦.٩	٥١.٩٢	٥٨١	
٥٩	تدعم القناة شعوري بالرضا حول متابعتي لأحداثها وبرامجها.	٣٩	١٠.٥	٢٠٦	٥٥.٢	١٢٨	٣٤.٣	٥٨.٧١	٦٥٧	

قيمة كا^٢ الجدولية عند (٠.٠٥) = (٥.٩٩)

بدراسة جدول (١٠) المتعلق بالمحور الثاني " دور قناة النيل للرياضة في إشباع احتياجات المشاهدين "، البعد الثاني " الاحتياجات الوجدانية" أن قيمة كا^٢ تراوحت بين (٢٤.٨١) و (٣١٩.٨٠) كما تراوحت النسبة التقديرية ما بين (٤٤.٣٢ % ٦٦.٤٨ %). حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٥٦) والتي تمثلت في (تساعد قناة النيل للرياضة على غرس قيم المواطنة والانتماء من خلال تناولها لأخبار وقضايا المنتخبات الرياضية عن قرب) بنسبة تقديرية (٦٦.٤٨ %)، كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٥٧) والتي تمثلت في (تتفاعل قناة النيل للرياضة إيجابيا مع ذوي القدرات الخاصة)، بواقع (٦١.٣٠ %).

وهذا يتوافق مع نتائج دراسة ليلي علي جمعة (٢٠٢١) (٢٣) والتي أكدت علي: درجة الحاجة أو الدافع من التعرض للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة بمستوى مرتفع وتشير النتيجة إلى أن درجة الإشباع المتحققة من التعرض للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة كانت بمستوى عالٍ.

ويرجع الباحث ذلك إلي كون أن قناة النيل للرياضة الممثل الهام والرئيسي للقطاع الحكومي داخل وسائل الاعلام والذي يعمل علي دعم النواحي الوجدانية لدي المتابعين من بث الأخبار الوطنية للمنتخبات القومية، وايضا اهتمامها بالقطاع النوعي ذوي القدرات الخاصة في بث برامج نوعية وايضا توافر مساحات من البث للألعاب الباراليمبية حتي وان لم تكن حصرية يسهم في إشباع الاحتياجات الوجدانية لجميع الفئات الجماهيرية المتابعة.

وبخصوص العبارات الاقل من حيث النسبة التقديرية فقد حظيت العبارة رقم (٥٢) والتي تمثلت في (برامج قناة النيل للرياضة هي الأفضل من حيث المتابعة)، علي أقل نسبة من بين استجابات عينة البحث حول عبارات المحور بواقع (٤٤.٣٢%)، كما جاءت العبارة رقم (٥٣) والتي تمثلت في (تعمل قناة النيل للرياضة علي تحقيق العدالة الإعلامية في تناول جميع الأنشطة الرياضية) في المرتبة الثانية من حيث أقل العبارات نسبة في استجابة عينة البحث حول المحور الاول بواقع (٤٦.٧٣%)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إلهام محمود أحمد (٢٠١٤م) (٧) والتي أكدت علي محدودية وسائل الاعلام الرياضي في اشباع الاحتياجات الوجدانية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

ويعزي الباحث أن الاحتياج الوجداني هو مجموعة من مشاعر الحب والكرهية نحو المضمون الاعلامي المقدم علي قناة النيل للرياضة، ولهذا فانه من الضروري ان تكون مشاعر الافراد ايجابية نحو المضمون الاعلامي المقدم والذي يسهم في بناء صورة ذهنية ايجابية من خلال الإشباع الوجدانية المتحققة.

وهذا يتوافق مع نتائج أيمن الهنداوي (٢٠٠١م) (٩) والتي أظهرت أن هناك قصور بالنسبة للوسائل الإعلامية في تكوين المعرفة الرياضية كما أن القنوات الرياضية لا تلبي احتياجات الجمهور من المشاهدين، كما أكدت نتائج دراسة ممدوح عبد اللطيف (٢٠٠٩) (٢٧) علي أن طبيعة الصورة الذهنية التي تقدمها البرامج عينة التحليل سلبية.

وإجمالاً حول نتائج المحور الثاني والمتعلق بدور قناة النيل للرياضة في اشباع الاحتياجات المعرفية والوجدانية للمشاهدين، يري الباحث أنه من الضروري لأي مؤسسه اعلامية تسعى الي دعم بناء صورتها الاعلامية والذهنية الايجابية لدي المتابعين في أن تقدم اعلام مسئول يضمن اشباع هذه الحاجات ويمثل القوة الدافعة لضمان استقرار عمل القناة حتي يحقق صداه ورسالته الاعلامية المتوقعة.

الاستخلاصات:

في ضوء عينة الدراسة والنتائج التي حصل عليها الباحث يمكن التوصل الي:
 أولاً: الواقع الحالي لشكل ومضمون قناة النيل للرياضة
 البعد الاول: الواقع الحالي لشكل قناة النيل للرياضة:

- ١- مناسبة بعض فئات الشكل بدرجة متوسطة والمتمثلة في (المستوي اللغوي - الصوت - توقيت عرض البرامج - أساليب التقديم - ديكور القناة - تنوع الضيوف)
- ٢- وجود قصور في بعض فئات الشكل والمتمثلة في (قوالب البث المباشر - تميز شعار القناة - المشاركة الجماهيرية).

البعد الثاني: الواقع الحالي لمضمون قناة النيل للرياضة:

- ١ - مناسبة بعض فئات المضمون بدرجة متوسطة والمتمثلة في:
 - تتمتع القناة بالمصداقية في نقل الموضوعات الرياضية.
 - تبتعد قناة النيل للرياضة عن إثارة الفتن والشحن بين أطراف المجتمع الرياضي.
 - يتميز الاداء المهني لمقدمي البرامج الرياضية بالحيادية والموضوعية.
- ٢ - وجود قصور في بعض فئات المضمون والمتمثلة في:
 - البث الحصري للأحداث والفعاليات الرياضية الجماهيرية.
 - التغطية الحصرية لبرامج أنشطة وزارة الشباب والرياضة المصرية والرياضات الجامعية.

ثانياً: دور قناة النيل للرياضة في إشباع احتياجات المشاهدين:

البعد الاول: دور قناة النيل للرياضة في إشباع الاحتياجات المعرفية:

- ١ - قناة النيل للرياضة لها دور ايجابي بدرجة متوسطة في اشباع بعض الاحتياجات المعرفية للمشاهدين والمتمثلة في:

- تعد قناة النيل للرياضة من أهم الوسائل الموجهة للأفراد نحو ممارسة الرياضة.
- تؤكد قناة النيل للرياضة علي أهمية برامج الرياضة للجميع.
- ٢ - وجود قصور لقناة النيل للرياضة في اشباع بعض الاحتياجات المعرفية للمشاهدين والمتمثلة في:
 - توفر مساحات للحوار الرياضي والرد علي اهتمامات المشاهدين .
 - تقدم معرفة جيدة حول التقنيات الحديثة لقواعد الالعاب الرياضية.
 - تقوم قناة النيل للرياضة بالإعلان عن المسابقات والاحداث الرياضية.
 - تلقي قناة النيل للرياضة الضوء علي جميع الالعاب الرياضية.
 البعد الثاني: دور قناة النيل للرياضة في إشباع الاحتياجات الوجدانية:
 ٣ - قناة النيل للرياضة لها دور ايجابي بدرجة متوسطة في اشباع بعض الاحتياجات الوجدانية للمشاهدين والمتمثلة في:

- تترك قناة النيل للرياضة أثر فعال وايجابي في حياة المشاهدين.
- تؤكد علي الروح الرياضية بين جميع الجماهير الرياضية.
- تتميز قناة النيل للرياضة بالنزاهة والشفافية في تناول الاخبار والقضايا الرياضية.
- تتفاعل قناة النيل للرياضة ايجابيا مع ذوي القدرات الخاصة.
- تساعد قناة النيل للرياضة علي غرس قيم المواطنة والانتماء من خلال تناولها لأخبار وقضايا المنتخبات الرياضية عن قرب.

- ١ - وجود قصور لقناة النيل للرياضة في اشباع بعض الاحتياجات الوجدانية للمشاهدين والمتمثلة في:
 - تعمل قناة النيل للرياضة علي تحقيق العدالة الإعلامية في تناول جميع الأنشطة الرياضية.
 - برامج قناة النيل للرياضة هي الأفضل من حيث المتابعة.

التوصيات:

- ١ - تسهيل إجراءات التعاقد لحصول قناة النيل للرياضة علي حقوق بث المباريات والاحداث الرياضية .

- ٢- وضع القواعد والقوانين التي تمكن أصحاب المؤهلات الأكاديمية من ممارسة العمل الاعلامي وخصوصا مقامي البرامج الرياضية.
- ٣- اختيار أصحاب الخبرة والكفاءة في العمل داخل القنوات الرياضية المتخصصة.
- ٤- ضرورة العمل علي جذب الشركات الراعية والمعلنين داخل القنوات الرياضية الحكومية.
- ٥- ضرورة العمل علي تعددية المواضيع المدرجة بالدورات الاعلامية لقناة النيل للرياضة.
- ٦- الاستعانة بإدارة محترفة لإدارة القنوات الحكومية المتخصصة في الرياضة.
- ٧- ضرورة نظر وزارة الاعلام الي جدوي عمل قناة النيل للرياضة والعمل علي تطويرها.

المراجع العربية:

١. إبراهيم شكري ذكي : معالجة الاعلام الرياضي المرئي لبعض مشكلات الاحتراف في كرة القدم المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤م.
٢. أحمد إبراهيم عباس: دور القنوات الرياضية العربية المتخصصة في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الرياضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.
٣. أحمد بسيوني حسن: دور وسائل الإعلام المحلية في تكوين المعرفة الرياضية لدي طلاب جامعة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٤م.
٤. أحمد سعيد رجب، محمد الحماحمي: الإعلام التربوي، در الكتاب للنشر، ط٢، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩م.
٥. أحمد محمد عبد الفتاح: دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة بنها نحو الرياضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٤م.
٦. أديب خضور: الاعلام الرياضي، سلسلة المكتبة الاعلامية، دمشق، سوريا، ١٩٩٤م.
٧. إلهام محمود أحمد: دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.
٨. انجي حلمي محمود: المعالجة الاعلامية للقضايا الرياضية المقدمة من بعض القنوات الفضائية المصرية والعربية دراسة تحليلية علي قناتي مودرن سبورت ودبي الرياضية، المجلة العلمية لمعهد الدراسات العليا للطفولة، الاصدار ٤٩، المجلد ١٣، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ٢٠١٠م.
٩. أيمن محمد الهنداوي: تحليل برامج التليفزيون الرياضية وأثرها علي نشر الوعي الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة طنطا، ٢٠٠١م.
١٠. بلال بداع: دور القنوات الرياضية العربية في نشر الثقافة الرياضية بين الشباب العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠١٤م.
١١. حسن احمد الشافعي : الاعلام الرياضي وآلياته ، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م.
١٢. حمد بن علي ناصر الدوسري: دور البرامج الرياضية التلفزيونية في تعزيز سلوكيات الشباب السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية، ٢٠١٦م.
١٣. خالد عبد النبي حسانين: دور القنوات الفضائية في نشر ثقافة الاحتراف لرياضة المصارعة بالأندية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، المجلد ٢٦، العدد ١١ - الرقم المسلسل للعدد ١١ ديسمبر ٢٠٢٠م.
١٤. روسيل هوبي: إدارة الرياضة (مبادئ وتطبيقات)، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠١١م.
١٥. سارة اسماعيل محمد: المعالجة الاعلامية للقضايا الرياضية المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٨م.

١٦. سهير سند المهدي: الإعلام الرياضي المرئي، وزارة الاعلام، المنامة، البحرين ٢٠٠٥م.
١٧. عبد الحميد العيسوي، محمد ابراهيم: تقييم تجربة الاستثمار فى القنوات الرياضية الخاصة فى مصر، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٢٤، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، ٢٠٢٠م.
١٨. عبدالله عمر الحسن: التلفزيون، الدار العالمية للتوزيع والنشر، مصر، ٢٠١٠م.
١٩. علاء الدين محمد عفيفي: الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي، ٢٠١٥م.
٢٠. علي طاهر مبارك: الاذاعة والتلفزيون والمعرفة الرياضية في عصر التحديات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢١. فهد بن عبدالله غريب المالكي : اتجاهات الجمهور نحو معالجة البرامج التلفزيونية لقضايا الشباب فب المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة (دراسة ميدانية)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م.
٢٢. لبنى محمود عبيدات: الاعلام الرياضي ودوره في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر، ٢٠١٦م.
٢٣. ليلى علي جمعة (٢٠٢١) دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والإشاعات المتحققة منه، مجلة الباحث العلمي، مجلد ١٣ عدد ٥٤، العراق ٢٠٢١م
٢٤. محمد بدر العتيق: التعصب الرياضي أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوار، سلسلة رسائل في الحوار ضمن إصدارات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض السعودية، ٢٠١٣م.
٢٥. محمد فتحي توني، لبنى محمود سنوسي المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه غرفة صناعة الإعلام في القنوات الرياضية المصرية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، جامعة المنيا، مجلد ٣٢، يونيو ٢٠١٩م.
٢٦. مديحة محمد الامام ، محمد ابراهيم الحفناوي، مروة محمد انور: مدي متابعة طلاب جامعة كفر الشيخ للقنوات الناقلة للأحداث الرياضية المجلة العلمية لعلوم الرياضة، المقال ٤ ، المجلد ٢ ، العدد الثاني ، ديسمبر ٢٠٢٠م
٢٧. ممدوح عبد اللطيف: الصورة الاعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدي شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م.
٢٨. هيام شرف الدين أحمد: اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠١٩م.
٢٩. ياسين فضل ياسين: الاعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- ٣٠- Keven, Bokell: Effect of the televisio on the reading of the youth, British, Princeton University, ١٩٩٨.
- ٣١- King karen: Television in schools: Instructional Television and Educational Media resources at national public Broadcasting achieves, journal articles reports, description to improve learning, USA, val ٥٣, no٦, July, ٢٠٠٨.

- ٣٢- Kevin Young, Michael D. Smith: Mass media treatment of violence in sports and its effects, Current Psychology ,December ١٩٨٨, Volume ٧, Issue ٤ ,pp ٢٩٨-٣١١.
- ٣٣- Minkyoo Lee, Daeyeon Kim, Antonio S. Williams, and Paul M. Pedersen: Investigating the Role of Sports Commentary: An Analysis of Media-Consumption Behavior and Programmatic Quality and Satisfaction, Journal of Sports Media, Volume ١١, Number ١, ٢٠١٦, pp. ١٤٥-١٦٧.
- ٣٤- Nabi Robin, Hendriks Alexandra: The Persuasive Effect of Host and Audience Reaction Shots in Television Talk Shows, Journal Of Communication, Volume ٥٣, Issue ٣, September ٢٠٠٣, Pages ٥٢٧-٥٤٣.

شبكة المعلومات الدولية:

٣٥- <https://www.niletc.tv>
الساعة ١٠ - ١٠ - ٢٠٢١ - ١٧

ملخص البحث

الصورة الذهنية لقناة النيل للرياضة ودورها في إشباع احتياجات المشاهدين

يهدف البحث الى التعرف علي الصورة الذهنية لقناة النيل للرياضة ودورها في إشباع احتياجات المشاهدين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما بلغت عينة البحث (٣٧٣) من مشاهدي قناة النيل للرياضة، وكانت أهم النتائج ما يلي: مناسبة بعض فئات الشكل بدرجة متوسطة والمتمثلة في (المستوي اللغوي - الصوت - توقيت عرض البرامج - أساليب التقديم - ديكور القناة - تنوع الضيوف)، وجود قصور في بعض فئات الشكل والمتمثلة في (قوالب البث المباشر - تميز شعار القناة - المشاركة الجماهيرية)، وجود قصور في بعض فئات المضمون والمتمثلة في: غياب البث الحصري للأحداث والفعاليات الرياضية الجماهيرية، مناسبة بعض فئات المضمون بدرجة متوسطة والمتمثلة في: تتمتع القناة بالمصداقية في نقل الموضوعات الرياضية، وجود قصور لقناة النيل للرياضة في اشباع بعض الاحتياجات المعرفية والوجدانية للمشاهدين.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية - قناة النيل للرياضة

Abstract

The research aims to identify the mental image of the Nile Sports Channel and its role in satisfying the needs of the viewers. The researcher used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for data collection. The research sample reached (٣٧٣) of the viewers of the Nile Sports Channel, and the most important results were the following: Appropriateness of some categories of form to a moderate degree, represented in (linguistic level – audio – timing of program presentations – presentation methods – channel decor – diversity of guests), the presence of deficiencies in some of the form categories represented in (live broadcast templates – distinguishing the channel logo – public participation), the presence of Deficiencies in some content categories represented in: the absence of exclusive broadcasting of mass sporting events and events, the appropriateness of some content categories to a medium degree, represented in: The channel has credibility in transmitting sports topics, and the Nile Sports Channel deficiencies in satisfying some of the cognitive and emotional needs of viewers.

Keywords: mental image – Nile Sports Channel